

¹ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سَتَيْنِ مِنَ الزَّמَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى خُلْماً، وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ.² وَهُوَ ذَا سَبْعِ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةِ الْمَنْظَرِ وَسَمِيَةِ اللَّحْمِ، فَارْتَعَثَ فِي رَوْضَةٍ. ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ قَبِيحَةِ الْمَنْظَرِ وَرَقِيقَةِ اللَّحْمِ. فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.⁴ فَأَكَلَتْ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ وَالرَّقِيقَةُ اللَّحْمِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْحَسَنَةِ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِيَةِ. وَاسْتَيْقَطَ فِرْعَوْنُ.⁵ ثُمَّ تَامَ فَحَلَّمَ ثَانِيَةً. وَهُوَ ذَا سَبْعِ سَتَائِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ سَمِيَةِ وَحَسَنَةٍ.⁶ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَتَائِلٍ رَقِيقَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ تَائِيَةً وَرَاءَهَا.⁷ فَابْتَلَعَتْ السَّتَائِلُ الرَّقِيقَةُ السَّتَائِلَ السَّبْعَ السَّمِيَةِ الْمُمْتَلِئَةَ. وَاسْتَيْقَطَ فِرْعَوْنُ وَإِذَا هُوَ خُلْمٌ.⁸ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ تَفْسَهُ انْتَرَعَجَتْ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحَرَةِ مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَمَائِهَا، وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ خُلْمَهُ. فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُعْبِّرُهُ لِفِرْعَوْنَ.⁹ ثُمَّ قَالَ رَئِيسُ السَّقَاةِ لِفِرْعَوْنَ، أَنَا أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ خَطَابَايَ.¹⁰ فِرْعَوْنُ سَخَطَ عَلَى عَبْدِيهِ، فَجَعَلَنِي فِي خَبَسٍ بَيْنَ رَئِيسِ الشَّرِطِ أَنَا وَرَئِيسِ الْخَبَّازِينَ.¹¹ فَحَلُمْنَا خُلْماً فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. حَلُمْنَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَغْيِيرِ خُلْمِهِ.¹² وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غُلَامٌ عِبْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرَئِيسِ الشَّرِطِ فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ، فَعَبَّرَ لَنَا خُلْمَيْنَا. عَبَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ خُلْمِهِ.¹³ وَكَمَا عَبَّرَ لَنَا هَكَذَا حَدَّثَ. رَدَدَنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي وَأَمَّا هُوَ فَعَلَّقَهُ.¹⁴ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا يُوسُفَ، فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السَّجْنِ. فَحَلَّقَ وَأَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ.¹⁵ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ، حَلُمْتُ خُلْماً وَلَيْسَ مِنْ يُعْبِّرُهُ. وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْكَ قَوْلًا، إِنَّكَ تَسْمَعُ أَخْلَامًا لِيُعْبَّرَهَا.¹⁶ فَأَجَابَ يُوسُفُ فِرْعَوْنَ، لَيْسَ لِي. اللَّهُ يُجِيبُ بِسَلَامَةٍ فِرْعَوْنَ.¹⁷ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ، إِنِّي كُنْتُ فِي خُلْمِي وَاقِفاً عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ،¹⁸ وَهُوَ ذَا سَبْعِ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ سَمِيَةِ اللَّحْمِ وَحَسَنَةِ الصُّورَةِ. فَارْتَعَثَ فِي رَوْضَةٍ. ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مَهْزُولَةٍ وَقَبِيحَةِ الصُّورَةِ جِدًّا وَرَقِيقَةِ اللَّحْمِ. لَمْ أَنْظُرْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ مِثْلَهَا فِي الْقَبَاحَةِ.²⁰ فَأَكَلَتْ الْبَقَرَاتُ الرَّقِيقَةُ وَالْقَبِيحَةُ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْأُولَى السَّمِيَةِ.²¹ فَدَخَلْتُ أَجْوَافَهَا. وَلَمْ يُعْلَمْ أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي أَجْوَافِهَا. فَكَانَ مَنَظَرُهَا قَبِيحاً كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَاسْتَيْقَطْتُ.²² ثُمَّ رَأَيْتُ فِي خُلْمِي وَهُوَ ذَا سَبْعِ سَتَائِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ مُمْتَلِئَةٍ وَحَسَنَةٍ.²³ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ

¹ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى خُلْماً، وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ.² وَهُوَ ذَا سَبْعِ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةِ الْمَنْظَرِ وَسَمِيَةِ اللَّحْمِ، فَارْتَعَثَ فِي رَوْضَةٍ. ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ قَبِيحَةِ الْمَنْظَرِ وَرَقِيقَةِ اللَّحْمِ. فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.⁴ فَأَكَلَتْ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ وَالرَّقِيقَةُ اللَّحْمِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْحَسَنَةِ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِيَةِ. وَاسْتَيْقَطَ فِرْعَوْنُ.⁵ ثُمَّ تَامَ فَحَلَّمَ ثَانِيَةً. وَهُوَ ذَا سَبْعِ سَتَائِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ سَمِيَةِ وَحَسَنَةٍ.⁶ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَتَائِلٍ رَقِيقَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ تَائِيَةً وَرَاءَهَا.⁷ فَابْتَلَعَتْ السَّتَائِلُ الرَّقِيقَةُ السَّتَائِلَ السَّبْعَ السَّمِيَةِ الْمُمْتَلِئَةَ. وَاسْتَيْقَطَ فِرْعَوْنُ وَإِذَا هُوَ خُلْمٌ.⁸ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ تَفْسَهُ انْتَرَعَجَتْ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحَرَةِ مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَمَائِهَا، وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ خُلْمَهُ. فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُعْبِّرُهُ لِفِرْعَوْنَ.⁹ ثُمَّ قَالَ رَئِيسُ السَّقَاةِ لِفِرْعَوْنَ، أَنَا أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ خَطَابَايَ.¹⁰ فِرْعَوْنُ سَخَطَ عَلَى عَبْدِيهِ، فَجَعَلَنِي فِي خَبَسٍ بَيْنَ رَئِيسِ الشَّرِطِ أَنَا وَرَئِيسِ الْخَبَّازِينَ.¹¹ فَحَلُمْنَا خُلْماً فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. حَلُمْنَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَغْيِيرِ خُلْمِهِ.¹² وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غُلَامٌ عِبْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرَئِيسِ الشَّرِطِ فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ، فَعَبَّرَ لَنَا خُلْمَيْنَا. عَبَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ خُلْمِهِ.¹³ وَكَمَا عَبَّرَ لَنَا هَكَذَا حَدَّثَ. رَدَدَنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي وَأَمَّا هُوَ فَعَلَّقَهُ.¹⁴ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا يُوسُفَ، فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السَّجْنِ. فَحَلَّقَ وَأَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ.¹⁵ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ، حَلُمْتُ خُلْماً وَلَيْسَ مِنْ يُعْبِرُهُ. وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْكَ قَوْلًا، إِنَّكَ تَسْمَعُ أَخْلَامًا لِيُعْبَّرَهَا.¹⁶ فَأَجَابَ يُوسُفُ فِرْعَوْنَ، لَيْسَ لِي. اللَّهُ يُجِيبُ بِسَلَامَةٍ فِرْعَوْنَ.¹⁷ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ، إِنِّي كُنْتُ فِي خُلْمِي وَاقِفاً عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ،¹⁸ وَهُوَ ذَا سَبْعِ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ سَمِيَةِ اللَّحْمِ وَحَسَنَةِ الصُّورَةِ. فَارْتَعَثَ فِي رَوْضَةٍ. ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مَهْزُولَةٍ وَقَبِيحَةِ الصُّورَةِ جِدًّا وَرَقِيقَةِ اللَّحْمِ. لَمْ أَنْظُرْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ مِثْلَهَا فِي الْقَبَاحَةِ.²⁰ فَأَكَلَتْ الْبَقَرَاتُ الرَّقِيقَةُ وَالْقَبِيحَةُ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْأُولَى السَّمِيَةِ.²¹ فَدَخَلْتُ أَجْوَافَهَا. وَلَمْ يُعْلَمْ أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي أَجْوَافِهَا. فَكَانَ مَنَظَرُهَا قَبِيحاً كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَاسْتَيْقَطْتُ.²² ثُمَّ رَأَيْتُ فِي خُلْمِي وَهُوَ ذَا سَبْعِ سَتَائِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ مُمْتَلِئَةٍ وَحَسَنَةٍ.²³ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ

سَتَائِلَ يَابِسَةٍ رَفِيقَةً مَلْفُوحَةً بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ تَابِتَةً وَرَاءَهَا.²⁴ فَابْتَلَعَتِ السَّتَائِلُ الرَّفِيقَةَ السَّتَائِلُ السَّنْعُ الْحَسَنَةُ. فَقُلْتُ لِلسَّحَرَةِ وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُخِيرُنِي.²⁵ فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ، خُلِمَ فِرْعَوْنَ وَاجِدُ. قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ.²⁶ الْبَقَرَاتُ السَّنْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَنَعُ سِينِينَ. وَالسَّتَائِلُ السَّنْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَنَعُ سِينِينَ. هُوَ خُلِمَ وَاجِدُ.²⁷ وَالْبَقَرَاتُ السَّنْعُ الرَّفِيقَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَنَعُ سِينِينَ. وَالسَّتَائِلُ السَّنْعُ الْفَارَعَةُ الْمَلْفُوحَةُ بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ تَكُونُ سَنَعُ سِينِينَ جُوعًا.²⁸ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ. قَدْ أَطَهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ.²⁹ هُوَذَا سَنَعُ سِينِينَ قَادِمَةٌ سَنَعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَنَعُ سِينِينَ جُوعًا، فَيَنْتَسِي كُلُّ السَّنْعِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيُتْلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ.³¹ وَلَا يُعْرِفُ السَّنْعُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوعَ بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جِدًّا.³² وَأَمَّا عَنْ تَكَرُّرِ الْخُلْمِ عَلَيَّ فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ، فَلَأَنَّ الْأَمْرَ مُقَرَّرَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُسْرِعُ لِيَصْنَعَهُ.³³ فَلَا أَلَّا لِيَنْطُرَ فِرْعَوْنَ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. يَفْعَلُ فِرْعَوْنَ قِيَوَكْلَ نَظَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْخُذُ خُمُسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَنَعِ سِينِي السَّنْعِ، فَيَجْمَعُونَ جَمِيعَ طَعَامِ هَذِهِ السَّنِينَ الْجَيِّدَةِ الْقَادِمَةِ، وَيَخْرُثُونَ قَمَحًا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا. فِي الْمُدُنِ وَيَحْفَظُونَهُ.³⁶ فَيَكُونُ الطَّعَامُ دَخِيرَةً لِلأَرْضِ لِسَنَعِ سِينِي الْجُوعِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ. فَلَا تَنْقَرِضُ الْأَرْضُ بِالْجُوعِ.³⁷ فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عُيُونِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ.³⁸ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِعَبِيدِهِ، هَلْ تَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ.³⁹ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ، بَعْدَ مَا أَعْلَمَكَ اللَّهُ كُلَّ هَذَا، لَيْسَ بَصِيرًا وَحَكِيمًا مِثْلَكَ.⁴⁰ أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَنِي، وَعَلَى قِمِكَ يُقْبَلُ جَمِيعُ سَعْيِي. إِلَّا إِنَّ الْكُرْسِيِّ أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمَ مِنْكَ.⁴¹ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ، انْطُرْ. قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.⁴² وَخَلَعَ فِرْعَوْنَ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ وَالْبَسَهُ نِيَابَ بُوصٍ، وَوَضَعَ طَوْقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ،⁴³ وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَتَادُوا أَمَامَهُ ارْكَعُوا. وَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.⁴⁴ وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ، أَنَا فِرْعَوْنُ. فَيَذُونِكَ لَا يَرْفَعُ إِنْسَانٌ يَدَهُ وَلَا رِجْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.⁴⁵ وَدَعَا فِرْعَوْنَ اسْمَ يُوسُفَ صَفِيَاتٍ قَعْنِيخَ. وَأَعْطَاهُ أَسْنَاتِ بِنْتُ فُوطِي قَارِعَ كَاهِنِ أَوْنِ رَوْجَةٍ. فَخَرَجَ يُوسُفُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.⁴⁶ وَكَانَ يُوسُفُ ابْنَ

سَتَائِلَ يَابِسَةٍ رَفِيقَةً مَلْفُوحَةً بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ تَابِتَةً وَرَاءَهَا.²⁴ فَابْتَلَعَتِ السَّتَائِلُ الرَّفِيقَةَ السَّتَائِلُ السَّنْعُ الْحَسَنَةُ. فَقُلْتُ لِلسَّحَرَةِ وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُخِيرُنِي.²⁵ فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ، خُلِمَ فِرْعَوْنَ وَاجِدُ. قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ.²⁶ الْبَقَرَاتُ السَّنْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَنَعُ سِينِينَ. وَالسَّتَائِلُ السَّنْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَنَعُ سِينِينَ. هُوَ خُلِمَ وَاجِدُ.²⁷ وَالْبَقَرَاتُ السَّنْعُ الرَّفِيقَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَنَعُ سِينِينَ. وَالسَّتَائِلُ السَّنْعُ الْفَارَعَةُ الْمَلْفُوحَةُ بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ تَكُونُ سَنَعُ سِينِينَ جُوعًا.²⁸ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ. قَدْ أَطَهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ.²⁹ هُوَذَا سَنَعُ سِينِينَ قَادِمَةٌ سَنَعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَنَعُ سِينِينَ جُوعًا، فَيَنْتَسِي كُلُّ السَّنْعِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيُتْلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ.³¹ وَلَا يُعْرِفُ السَّنْعُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوعَ بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جِدًّا.³² وَأَمَّا عَنْ تَكَرُّرِ الْخُلْمِ عَلَيَّ فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ، فَلَأَنَّ الْأَمْرَ مُقَرَّرَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُسْرِعُ لِيَصْنَعَهُ.³³ فَلَا أَلَّا لِيَنْطُرَ فِرْعَوْنَ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. يَفْعَلُ فِرْعَوْنَ قِيَوَكْلَ نَظَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْخُذُ خُمُسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَنَعِ سِينِي السَّنْعِ، فَيَجْمَعُونَ جَمِيعَ طَعَامِ هَذِهِ السَّنِينَ الْجَيِّدَةِ الْقَادِمَةِ، وَيَخْرُثُونَ قَمَحًا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا. فِي الْمُدُنِ وَيَحْفَظُونَهُ.³⁶ فَيَكُونُ الطَّعَامُ دَخِيرَةً لِلأَرْضِ لِسَنَعِ سِينِي الْجُوعِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ. فَلَا تَنْقَرِضُ الْأَرْضُ بِالْجُوعِ.³⁷ فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عُيُونِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ.³⁸ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِعَبِيدِهِ، هَلْ تَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ.³⁹ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ، بَعْدَ مَا أَعْلَمَكَ اللَّهُ كُلَّ هَذَا، لَيْسَ بَصِيرًا وَحَكِيمًا مِثْلَكَ.⁴⁰ أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَنِي، وَعَلَى قِمِكَ يُقْبَلُ جَمِيعُ سَعْيِي. إِلَّا إِنَّ الْكُرْسِيِّ أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمَ مِنْكَ.⁴¹ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ، انْطُرْ. قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.⁴² وَخَلَعَ فِرْعَوْنَ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ وَالْبَسَهُ نِيَابَ بُوصٍ، وَوَضَعَ طَوْقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ،⁴³ وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَتَادُوا أَمَامَهُ ارْكَعُوا. وَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.⁴⁴ وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ، أَنَا فِرْعَوْنُ. فَيَذُونِكَ لَا يَرْفَعُ إِنْسَانٌ يَدَهُ وَلَا رِجْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.⁴⁵ وَدَعَا فِرْعَوْنَ اسْمَ يُوسُفَ صَفِيَاتٍ قَعْنِيخَ. وَأَعْطَاهُ أَسْنَاتِ بِنْتُ فُوطِي قَارِعَ كَاهِنِ أَوْنِ رَوْجَةٍ. فَخَرَجَ يُوسُفُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.⁴⁶ وَكَانَ يُوسُفُ ابْنَ

ثَلَاثِينَ سَنَةً لَّمَّا وَقَفَ قُدَّامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَخَرَجَ
يُوسُفُ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَاجْتَاَزَ فِي كُلِّ أَرْضِ
مِصْرَ.⁴⁷ وَأَثْمَرَتِ الْأَرْضُ فِي سَنَةِ سِنِينَ السَّبْعِ
بِحَرَمٍ. فَجَمَعَ كُلُّ طَعَامِ السَّبْعِ سِنِينَ الَّتِي كَانَتْ فِي
أَرْضِ مِصْرَ، وَجَعَلَ طَعَامًا فِي الْمُدُنِ. طَعَامَ حَقْلِ
الْمَدِينَةِ الَّذِي حَوْلَئِهَا جَعَلَهُ فِيهَا.⁴⁸ وَخَرَنَ يُوسُفُ قَمْحًا
كَرْمِلِ الْبَحْرِ، كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى تَرَكَ الْعِدَّةَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
عَدَدٌ.⁴⁹ وَوُلِدَ لِيُوسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَةُ الْجُوعِ،
وَلَدَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاثُ بِنْتُ فُوطِي قَارِعَ كَاهِنِ أَوْنِ.⁵⁰ وَدَعَا
يُوسُفُ اسْمَ الْبِكْرِ مَنَسَّى قَائِلًا، لِأَنَّ اللَّهَ أَنْسَانِي كُلَّ
تَعْبِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي. وَدَعَا اسْمَ الثَّانِي أَفْرَايِمَ قَائِلًا، لِأَنَّ
اللَّهَ جَعَلَنِي مُبْرَأً فِي أَرْضِ مَدْلَنِي.⁵¹ ثُمَّ كَمَلَتْ سَنَةُ
سِنِينَ السَّبْعِ إِلَٰذِي كَانَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.⁵² وَابْتَدَأَتْ سَنَةُ
سِنِينَ الْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ يُوسُفُ، فَكَانَ جُوعٌ فِي جَمِيعِ
الْبُلْدَانِ. وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا خُبْرٌ.⁵³ وَلَمَّا
جَاعَتْ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ وَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ
لَأَجْلِ الْخُبْرِ، قَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ، اذْهَبُوا إِلَى
يُوسُفَ، وَالَّذِي يَقُولُ لَكُمْ افْعَلُوا.⁵⁴ وَكَانَ الْجُوعُ عَلَى كُلِّ
وَجْهِ الْأَرْضِ. وَفَتَحَ يُوسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ وَبَاعَ
لِلْمِصْرِيِّينَ. وَاسْتَدَّ الْجُوعُ فِي أَرْضِ مِصْرَ.⁵⁵ وَجَاءَتْ كُلُّ
الْأَرْضِ إِلَى مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ لِتَشْتَرِيَ قَمْحًا، لِأَنَّ الْجُوعَ
كَانَ شَدِيدًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

ثَلَاثِينَ سَنَةً لَّمَّا وَقَفَ قُدَّامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَخَرَجَ
يُوسُفُ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَاجْتَاَزَ فِي كُلِّ أَرْضِ
مِصْرَ.⁴⁷ وَأَثْمَرَتِ الْأَرْضُ فِي سَنَةِ سِنِينَ السَّبْعِ
بِحَرَمٍ. فَجَمَعَ كُلُّ طَعَامِ السَّبْعِ سِنِينَ الَّتِي كَانَتْ فِي
أَرْضِ مِصْرَ، وَجَعَلَ طَعَامًا فِي الْمُدُنِ. طَعَامَ حَقْلِ
الْمَدِينَةِ الَّذِي حَوْلَئِهَا جَعَلَهُ فِيهَا.⁴⁸ وَخَرَنَ يُوسُفُ قَمْحًا
كَرْمِلِ الْبَحْرِ، كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى تَرَكَ الْعِدَّةَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
عَدَدٌ.⁴⁹ وَوُلِدَ لِيُوسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَةُ الْجُوعِ،
وَلَدَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاثُ بِنْتُ فُوطِي قَارِعَ كَاهِنِ أَوْنِ.⁵⁰ وَدَعَا
يُوسُفُ اسْمَ الْبِكْرِ مَنَسَّى قَائِلًا، لِأَنَّ اللَّهَ أَنْسَانِي كُلَّ
تَعْبِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي. وَدَعَا اسْمَ الثَّانِي أَفْرَايِمَ قَائِلًا، لِأَنَّ
اللَّهَ جَعَلَنِي مُبْرَأً فِي أَرْضِ مَدْلَنِي.⁵¹ ثُمَّ كَمَلَتْ سَنَةُ
سِنِينَ السَّبْعِ إِلَٰذِي كَانَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.⁵² وَابْتَدَأَتْ سَنَةُ
سِنِينَ الْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ يُوسُفُ، فَكَانَ جُوعٌ فِي جَمِيعِ
الْبُلْدَانِ. وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا خُبْرٌ.⁵³ وَلَمَّا
جَاعَتْ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ وَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ
لَأَجْلِ الْخُبْرِ، قَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ، اذْهَبُوا إِلَى
يُوسُفَ، وَالَّذِي يَقُولُ لَكُمْ افْعَلُوا.⁵⁴ وَكَانَ الْجُوعُ عَلَى كُلِّ
وَجْهِ الْأَرْضِ. وَفَتَحَ يُوسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ وَبَاعَ
لِلْمِصْرِيِّينَ. وَاسْتَدَّ الْجُوعُ فِي أَرْضِ مِصْرَ.⁵⁵ وَجَاءَتْ كُلُّ
الْأَرْضِ إِلَى مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ لِتَشْتَرِيَ قَمْحًا، لِأَنَّ الْجُوعَ
كَانَ شَدِيدًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.